الدُّرُّ النَّضِيدُ [٤٢]

لفضيلة الشيخ: مُحَمَّد حَجَر

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته الحمد لله وحده والصلاه والسلام على من لا نبي بعده واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم اللهم اجعل عملنا صالحا ولواجهك خالصا ولا تجعل احد في غيرك شيئا اللهم لا حول ولا قوه لنا الا بك فاعنا بحولك وقوتك على اتمام ما بداناه انك ولي ذلك ومولاه بعد مازلنا بفضل الله تبارك وتعالى ومني وكرم علينا مع كتاب الدرض اخلاص كلمه التوحيد العلامه الشوكاني رحمه الله رحمه وسعا والله تبارك وتعالى اسال ان يتمه علينا على خير وبركه وان يعصمنا فيه واياكم من الخطا والزرل انه ذلك وحده القادر عليه قال الامام الشوكاني رحمه الله والذي نحن بصدده هو انه اذا خفي على بعض اهل العلم هنا الامام الشوكان رضي الله عنه ورحمه بيوجه كلامه لمين علم

لاهل علم وهذا ان دل فانما يدل على ان بعض العلماء ولا حول ولا قوه الا بالله قد تلتبس عليه بعض الامور فيقع في الشرك في الالوهيه او غيره وهذا حدث في مع من يعني حتى قد يقول قائل يعني الشوكان وجه كلام العلماء العلماء هيقعوا في الشرك ده اشكال الصحابه رضي الله عنهم جميعا طلبوا من النبي عليه الصلاه والسلام اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط تمام وكذلك ا هم اعلم الناس باللغه رضي الله عنهم جميعا وهم افضل الناس واكرم الناس على الله سبحانه جل في علاه بعد الانبياء والمرسلين وطلب منه ذلك وقال النبي عليه الصلاه والسلام * **قلتم الذي نفسي يدي كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم** *

اله فهل هذا فهل هؤلاء العلماء اعلى من هؤلاء الصحابه رضي الله عنهم جميعا هل هؤلاء العلماء اكرم على الله من هؤلاء الصحابه هل هؤلاء العلماء افضل على الله تبارك وتعالى من هؤلاء الصحابه الجاب لكن من باب التنبيه ان كان الكلام في نفسه صوابا لكن لا ينبغي ان يقال في كل موضع بل لا يقال الا في موضع حاجته يعنيفعش تقوللي لا الصحابه وقع منهم الشرك اوقع في الشق الاصغر او او اقول لك الكلام ده ايه لا يقال ابتداء لا يقال في موضع الايه حاجه عند وجود موجب لهذا الكلام يعني في بصدد مثلا الكلام عن هذا الكلام او شرح وايضاح حديث من حديث الاحكام قال والذي نحن بصدده هو انه اذا خفي على بعض اهل العلم ما ذكرناه وقررناه في حكم المعتقدين للاموات لسبب من الاسباب لسبب من اسباب الخفاء التي قدمنا ذكرها طبعا هو ذكر خمسه اسباب واحنا زدنا عليها خمسه بفضل الله قال ولم يتعقل ما سقناه من الحجج الحجج البرهانيه القرانيه والعقليه فينبغي ان نساله ما اشترك يعني ان كان مع ما سبق عليه الصلاة مع ما سبق ذكره من الادله والحجج على ان ما يفعله المشركون هو اهل القبور انهم وقعوا في الشرك ولا حول ولا قوه الا بالله العلي العظيم هذا ينبغي ان يراجع يراجع في اي شيء يقال له ما تعريف الشرك عندك ما

الشرك عندك والشرك لغة اصل الشرك يدل على مقارنة وهو خلاف الانفراد يقال يقال شركه في الأمر واش شركا وشركه اذا صار له شريكا اما في الاصطلاح هو اتخاذ الشريك مع الله سبحانه جل في علاه في ربوبيته او الوهيته او اسمائه وصفاته او في كل ذلك يبقى اتخذ الشريك مع الله سواء كان هذا الشريك مع الله على سبيل الاستقلال او هذا الشريك مع الله على سبيل الايه التشريك في ربوبيته فيعتقد في غير الله ما يعتقد الا في الله في الوهيته فيصرف العبادة التي ينبغي لا ينبغي ان تصرف الا لله فيصرفها لغير الله عن الوجه الذي لا ينبغي ان يكون الا لمن لله سبحانه جل في علا في اسمائه وصفاته كان يسمى الله كان يسمي الهته المزعومة باسماء باسماء مشتقة من اسماء الله سبحانه جل في علاه قال فاصطلاح هو اتخاذ الشريك مع الله سبحانه جل في علاه في ربوبيته او الوهيته او اسمائه وصفته او في كل ما سبق تمام وينبغي ان نفطن الى مساله هل المشركون اخوانا ساووا احدا من الهتهم التي يعبدوها من دون الله سبحانه جل في علاه بالله

لو على سبيل الربوبيه افطل لهذا المعنى جيدا لو على سبيل الربوبيه قطعا ويقينا ما سووهم برب العالمين قالوا لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك الا شريكا هو لك ملكته وما فالربوبيه ما كانوا يسوونهم برب العالمين بحال من الاحوال بحال من الاحوال وان سالتهم من خلق السماوات والارض ليقولون الله تمام اما في الالوهيه ايضا ما سووهم بالله تبارك وتعالى بحال من الاحوال نعم صرفوا لهم العباده نعم صرفوا لهم العباده لكن صرفوا لهم العبادة استقلالاً أو على اعتبار أنهم وسطاء إلى الإله الأعظم هو اللهطا إذا فمعنى قوله سبحانه جل في علاه قالوا ﴿ **تَاللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ** ﴾ ﴿ **إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ الْعَالَمِينَ** ﴾ اي في اصل العبادة يعني لما صرف لهم العبادة لمن لهذه الآلهة كما ينبغي ان تصرف لمن

لله والا فعند الشدائد والنوازل ما يلجؤون الا لله قال الله تبارك وتعالى ﴿ **وَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ** ﴾ عن السق ﴿ **مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ** ﴾ وفي الحديث الذي فيه ضعف قال يا حسين كم اله كم اله تعبد قال سبعه سته في الارض واحد قال من لرغبك ولرهبك قال الذي فين السب قال فاترك واعبد فاترك الستة في الأرض واعبد الذي في السماء وانا اعلمك الكلمات ال في الحديث واضح فكان يقينا وهذا موجود عندهم ولا حول ولا قوه الا بالله العلي العظيم ان رب العالمين سبحانه جل في مكانته غير مكانته هذه الالهة التي صرفت لها العبادة وما صرفت لها العبادة الا على سبيل

الوساطة الوساطة لله ما اللي يعبدهم الا ﴿ **لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى** ﴾ ويقولون ﴿ **هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا** ﴾ ﴿ **عِندَ اللَّهِ** ﴾ عند الله قال فان قال هو ان تتخذ مع الله الها اخر كما كانت الجاهلية تتخذ الاصنام الهة مع الله قيل له وماذا كانت الجاهلية تصنعه لهذه الاصنام التي اتخذوها حتى صاروا مشركين فاهم الكلام نعم يعني يقولوا له ما الشرك؟ قال لك الشرك انك تعبد اله مع الله زي ما المشركين كانوا بيعبدوا اله مع الله قال له طيب الجاهلية عملت ايه مع هذه الاصنام عشان يصيروا مشركين؟ قال كانوا يعظمونها ويقربون لها ويستغيثون بها وينادونها عند الحاجات وينحرون لها النحائر ونحو ذلك من

الأفعال الداخلة في مسمى العبادة ان سبحان الله اذا تشابه القبورون مع المشركين فلا بد من اعطاء نفس الايه الحكم

وخلي بالك يا شيخ ان الله تبارك وتعالى تعبدنا بالحاق النظير بالنظير لأن في عدم الحاق النظير بالنظير قح في حكمة الله سبحانه وجل في علاه قال الله تبارك وتعالى ﴿ **وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ ۗ كَذَٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ ۘ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ** ﴾ فالله تبارك وتعالى أمرنا بالقياس في أكثر من موضع ﴿ **فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ** ﴾ أكثر من موضع ﴿ **فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ** ﴾ فالله تعبدنا بالحاق النظير بالنظير والا فانت قادح في حكمة الله وفي حكم الله سبحانه جل في علاه عليكم السلام فقيل له لاي شيء كانوا يفعلون ذلك طيب كانوا يست يغفون بهم ويسرون لهم العبادة من دون الله ليه؟ قال لكونها الخالقة الرازقة المحيية المميتة نقول له اخطات لو كنت تعتقد انهم كفروا لأنهم صرفوا لها العبادة واعتقادهم بأن الأصنام ا يعتقدون فيها الربوبية أنت اخطات ما سمعتش قول الحق تبارك وتعالى ﴿ **وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ** ﴾ ا قال الله تبارك وتعالى ﴿ **قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَن يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ الْأَمْرَ ۚ فَسَيَقُولُونَ** ﴾ ايه

﴿ **اللَّهُ** ﴾ الله وان سالتهم من خلق السماوات والارض سيقولون ﴿ **اللَّهُ** ﴾ سيقولون الله ﴿ **وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ** ﴾ كل ذلك يقرون بأن هذه المعاني مصروفة لله وحده فهم صرفوا العبادة لهذه الأصنام الا من اجل ايه الوساطة قال الله تبارك وتعالى ﴿ **وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ** ﴾ وقال الله تبارك وتعالى ﴿ **وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَٰؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللَّهِ** ﴾ فمن قال ان ان هم صرفوا لهم العبادة وكفروا لأنهم اعتقدوا بهم الربوبية اخطا ويريد ان يحصر معنى الكفر في معنى الايه الربوبية ويحصر معنى لا اله الا الله اي لا خلق الا الله سبحانه جل في علاه قال فاقرأ عليه ما قدمنا لك من البراهين القرآنية المصرحة بأنهم مقرون مقرون بأن الله الخالق بأن الله الخالق الرازق المحيي المميت وانهم انما عبدوها لتقربهم الى الله زلفا وقالوا هم شفعاؤنا عند الله ولم يعبدوها لغير ذلك فانه سيوافق كلام حاله ليه سيوافق كلام حاله لأن الله قال ﴿ **وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا** ﴾

﴿ **لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ** ﴾ وقال الله تبارك وتعالى ﴿ **وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَيَقُولُونَ** ﴾ ما لا يضرهم ولا ينفع ويقولون ﴿ **هَٰؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللَّهِ** ﴾ يا اما حلم من الاثنين يا هيكذب ربنا يا اما هييه هيصدق قال ولا محالة ان كان يعتقد ان كلام الله حق أو يعتقد بقى ان كلام الله إيه كذب ف نكفر ونستريح منه قال وبعد ان يوافقك اوضح له ان المعتقدين في القبور قد فعلوا هذه الافعال أو بعضها على الصفة التي قررناها وكررناها في هذه الرسالة فانه ان بقي فيه بقية من انصاف وبارقة من علم وحصة من عقل فهو لا محالة يوافقك عليه السلام وتنجري عنه الغمرة وتنقش عن قلبه سحائب الغفلة وعليه السلام ورحمة الله ويعترف بأنه كان في حجاب عن معنى التوحيد الذي جاءت به السنة والكتاب فان زاغ عن الحق وكابر فان زاغ عن الحق وكابر وجادل

فان جاءك في مكابرته ومجادلته بشيء من الشبه هنا حق عليك ان إيه تدفع هذه الشبه بالدفع الذي قد ذكرناه فيما سبق فانا لم ندع شبهة يمكن ان يدعيها مدع الا وقد أوضحناها أوضحنا أمرها وان لم ياتي بشيء في جداره بل اتصر على مجرد الخصام والدفع المجرد لما ردته عليك من الكلام فاعدل عنه من حجة اللسان والبرهان والقران الى محجة السيف والسنان فاخر الدواء الكي لكن هذا طبعا يكون لمن

لولي الأمر الذي يقيم الذي يقيم ا الحد حد الردة على المرتدين هو ولي ولي الأمر فقط وان كانوا جماعة وامتنعوا يقاتلهم من ولي الأمر والنبي عليه الصلاة والسلام يقول * **من بدل دينه فاقتلوه** * وقال النبي عليه الصلاة والسلام * **لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارق لدينه المفارق للجماعة** *ده شيخ قال في آخر الدواء الكي قال هذا هذا اذا لم يكن دفعه بما هو دون ذلك من الضرب والحبس والتعزير طبعاً هذا أيضاً راجع لمن ل الأمر يحبسه يعذره حتى يدفع إيه هذه الأمر عنه فإن أمكن وجب تقديم الأخف على الأغلظ عملاً بقوله ﴿ **فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ** ﴾ وبقوله ﴿ **ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ** ﴾ طبعاً إخوانا الله تبارك وتعالى بيّن هذه المعاني في كتابه بقوله سبحانه جل في علاه ﴿ **لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ ۖ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ ۚ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ** ﴾ فالحجة لمن قبل الحجة والحديد لمن أعرض عن الحجة الحديد لمن أعرض عن الحجة وقلنا هنا يعمل بالأخف إن كان يرده عن كفره هذا الأخف قبل قبل الوصول إلى السيف قال الله تبارك وتعالى لموسى وهارون قال لما أرسلهما إلى فرعون وهو مدعي من وهو مدعي من مدعي الربوبية قال ﴿ **فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ** ﴾

﴿ **يَخْشَىٰ** ﴾ فهذا الرجل اكيد أهون من من فرعون ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم كذلك في قوله ﴿ **فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّكَ** ﴾ قال فأتياه هذا دل إخوانا أن النصح يكون إلا عند ولاة الأمر لا يكون في الغوغائية يفسد بين الناس ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وكذلك بقوله تعالى ﴿ **ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ** ﴾ قال تبارك وتعالى ﴿ **وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ۚ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ** ﴾ ﴿ **وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ** ﴾ ﴿ **وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ۖ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ** ﴾ وذلك لأن الإنسان عند المجادلة والنزاع قد يعتريه ما يعتريه من نزغ الشيطان فعليه أن يستعذ بربه سبحانه جل في علاه نكمل بعد ثم قال رحمه الله ومن جملة الشبه التي عرضت لبعض أهل العلم مازال الكلام الموصا معكم عن الكلام عن

العلماء

ما جزم به السيد العلامة محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني رحمه الله في شرحه لأبيات الأبيات التي يقول في أولها رجعت عن النظم الذي قلت في النجم سياتيك إن شاء الله طبعاً الأمير الصنعاني

أخونا هو محمد بن إسماعيل بن صلاح الكحلاني ثم الصنعاني الملقب بالأمير من علماء اليمن المجددين كان محدثاً فقيهاً أصولياً رضي الله عنه وأرضاه هذا الرجل لما تناه يعني تناه إلى مسامعه دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله رحمه وسعا وما فيها من خير أرسى إليه أبياتاً يمدح فيها أرسلها ب يمدحه فيها فقال فيها سلام على نجد ومن وسلام على نجدي ومن حل في نجدي وإن كان تسليمي على البعد ما يجدي ثم قال عن الشيخ في طيات هذه القصيدة طفي واسألي عن عالم حل سوحها يعني سح نجد به يهتدي من ضل عن منهج الرشد محمد الهادي لسنة أحمد فيا حبذ الهادي ويا حبذ المهدي لقد أنكرت كل الطوائف قوله بلا صدر من الحق منهم ولا رد إلى أن قال إلى أن جاءت الأخبار إليه فقال فيه يعني قال وجاءت الأخبار عنه بأنه يعيد لنا الشرع الشريف بما يبدي طبعاً القصيدة كانت قصيدة عصماء في مدح فضيلة الشيخ العلامة مجدد الأمة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله رحمه واسعة لكنه ورد و

ظهر على السطح قصيدة أخرى قال رجعت عن القول الذي قلت في النجد يعني هنا مكتوبة في نجيه في النجدي النجدي يعني نسبة إلى هذا النجدي اللي هو من الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله رحمه فاختلف أهل العلم رضي الله عنهم جميعاً في نسبة هذه القصيدة وصحة نسبتها للإمام الأمير الصنعاني رحمه الله عليه فالشوكاني مما ظهر من كتاباته أنه يرى أن الشرح أن القصيدة وشرحها منثوبا لمن الصنعاني لكن شيخ سليمان بن سحمان يرى أن هذا ليس إيه ليس سديداً والشاهد أنهم ذكروا أن الشيخ الأمير الصنعاني رحمه الله عليه أتاه رجل يسمى مربد ماشي مربد التميمي ورجل سمى عبد الرحمن النجدي ذهب إلى صنعاء ونقل للشيخ الأمير الصنعاني أخباراً كاذبة عن الشيخ محمد بن عبد الوهاب وقال هو تكفيري ويكفر المسلمين ويبارغ في تكفيرهم بغير دليل إلى غير ذلك ويستحل دماء المسلمين إلى غير ذلك تمام لذلك قال وقد جاءنا من أرضه من أرضه الشيخ بد فحقق من أحواله كل ما يب ومن جاءني ومن جاءني من تأليفه برسائل يكفر أهل الأرض على عمد ولفق في تكفيرهم كل حجة تراها كبيت العنكبوت لذي النقد تراها لبيت كبيت العنكبوت لذيذ النقد لكن الشيخ سليمان بن سحمان في كتابه تبرئة الشيخين

الإمامين من تزوير أهل الكذب والبين بيّن أن هذه القصيدة مكذوبة وأنها في واقع الأمر منسوبة لحفيد الأمير الصنعاني اللي هو يوسف الأمير اللي هو الذي يسمى يوسف بن إبراهيم الأمير وكان رافضياً وكان رافضياً طبعاً رافضياً ده مش يكره شيخ محمد ده...

اه نعم وذلك بالنظر إلى عدة أمور في نظمه أول شيء يا إخوانا أن الأمير الصنعاني له كتاب اسمه إيه تطهير الاعتقاد عن أدران الإلحاد وهو أشبه ما يكون بكتاب الدور النضيف الشوكان أشبه يعني فيه شبه تام به سبحان ربي العظيم فكيف يقول هذا في يقول في هذه القصيدة لا يكفر هذه الأفعال التي يفعلها أهل الكفر ويقول باب التكفير العملي تمام ويدعي الشيخ محمد أن هو يكفر المسلمين وهو يقول نفس الإيه الكلام الأمر الثاني أن رسالة الشيخ يعني هو قال في طات الرسالة في طات القصيدة قال ومن جاءني من تأليفه برسائل يكفر أهل الأرض على عمده شيخ أحمد الوهاب وخنا من رأى

رسائله أنصفه بلا شك ولما لا وهو كلامه في تطهير الاعتقاد نفس كلام الشيخ محمد عبد الواد فين في هذه الرسائل إلى جانب أن في الشرح وهذا يعني جذب به كثير من الناس أن الجزم أن الشرح ليس له قطعاً لماذا؟ لأنه يقول عن الشيخ محمد عبد الوهاب ا وسبب ضلاله أنه قرأ كتب ابن عمه ابن تيمية طبعاً اقل واحد اقل واحد هيعرف أن ابن تيمية حراني والشيخ محمد عبد الوهاب تميمي فهو ابن عمه منين؟ من بعيد يعني تمام الله المستعان ديت ليس له علاقة بحمل الأحوال هذه لا تتأتى إلا من رجل غبوء ها وم

ن رجل جاهل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رافضي وهو يوسف بن إبراهيم حفيدي الأمير الصنعاني ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وعلى كل حال قال الشوك قال الأمير الصنعي ذلك أو لم يقله الحق نأخذه ممن كان والباطل يرد على من على أيا من قال به قال التي قال في طريعتها رجعت على النظم الذي قلت في النجد لقد صح لي عنه خلاف الذي عندي ظننت به خير وقلت عسى خيرا وقلت عسى عسى نجد ناصحا يهدي الأنام ويستهدي ثم قال لقد خاب فيه الظن إلى غير ذلك يعني الله المستعان قال فإنه قال في هذه القصيدة بقى فإن كفر هؤلاء المعتقدين للأموات هو من الكفر العملي إلى الكفر الجحودي الكفر العملي إلى الكفر يعني عايز يقول لك هو من الكفر الإيه الأصغر هو من الكفر الأصغر طبعاً هنا الشوكاني ينقل عن الشرح المنسوب للإمام مين الأمين الصنعي قال فإنه قال إن كفر هؤلاء المعتقدين للأموات هو من الكفر العملي إلى الكفر الجحودي ونقل ما ورد في كفر تارك الصلاة ونقل ما ورد في كفر تارك الصلاة طبعاً كفر تارك الصلاة إخوانا مسألة مختلف فيها الصحابة رضي الله عنهم جميعاً كما ورد عنهم كانوا لا يكفرون شيئاً يكفرون كان لا يرون ترك شيئاً من الأعمال تر

ك إلا سوى الصلاة وهي مسألة مختلف فيها وجون أهل العلم أنه يكفر كفر أصغر والحنابلة ومن وفقهم يقول أن هو يغفر كفر إيه أكبر قال وكفر تارك الحج كذلك أيضاً الحج قال الله تبارك وتعالى ﴿ **فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ** ﴾ خلاف أيضاً في تارك الحج منهم من قال هو كافر ومنهم من قال إيه كفره كفره أصغر كفر عملي وحمل قول الحق تبارك وتعالى ﴿ **وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ** ﴾ أن هذا الكفر عملي أن هذا كفر عملي لأن الصحابة ا ورد عنهم عبد الله بن فقيه قال * **كان أصحاب النبي عليه الصلاة والسلام لا يعدون شيئاً من الأعمال تركوا كفراً إلا** *فهذه قرينة صرفت كل هذه الأمور لأنها كفر إيه عملي والصحيح أن في قوله ﴿ **وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ** ﴾ أن هنا الكفر نوعان فإن كان تركها جحوداً لفرضيتها فهذا كفر أكبر مخرجاً منه أما إن تركها تكاسلاً أو بخلاً فهذا كفر عملي قال وكفر من لم يحكم بما أنزل الله كما في قوله تعالى ﴿ **وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ** ﴾ طبعاً ا كل يتكلم من الكفر وأنزل الله كفر الأصغر أصف كفر الأصغر طبعاً المسألة فيها نظر الكفر ما أنزل الله سبحانه وتعالى فيه تفصيل المعروف لو قالوا ورد عن ابن عباس أنه قال كفر كفر فنقول ورد ع

ن ابن مسعود وورد عن حذيفة أنه كفر كفر أكبر مخرج من الملة ونقول المسألة لو كان يحكم بغير ما أنزل الله مستحلاً مساوياً مفضلاً مخيراً فقد كفر كفراً أكبر مخرجاً من الماله من المسائل واحدة على سبيل الرشوة أو غير ذلك فهذا غلبته شهوته ويقع في الشيخ الأصغر فاهمين الكلام قلته إن كان يحكم بما أنزل يحكم بغير ما أنزل الله مستحلاً لذلك حكمه أكبر

مساوياً بين حكم الله وحكم غيره كف الكفر أكبر قالت ﴿ **تَاللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ * إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ الْعَالَمِينَ** ﴾ مفضلاً مفضلاً الكفر القانون الوضع على حكم الله أكبر الأمر الرابع مخيراً يعني يجوز لك أن تحكم بهذا ويجوز لك أن تحكم بهذا يجوز التخيير هو من قال أنه يجوز له أن يخرج عن شريعة النبي عليه الصلاة والسلام كما جاز القدر أن يخرج عن شريعة موسى فهذا كافر كما ذكر شيخ أحمد في ناخذ العشرة أما الأمر الخامس أن هو يحكم يا شيخ في مسألة يعني هو بيحكم بشرع الله لكن في مسألة المسائل يخالف من أجل رشوة أو غير ذلك فهذا الكفر إيه أصغر هو الكفر الذي دون الكفر قال ونحو ذلك من الأدلة من يمين

طبعا إيه يا عم قال قال ونحو ذلك من الأدلة الواردة في من زنى وسرق ومن سرق ومن أتى امرأة حائضاً أو امرأة في دبرها أو أتى كاهناً أو عرافاً أو قال لأخيه يا كافر طبعاً في قول النبي عليه الصلاة والسلام * **لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشسرق السارق حين يسرق ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربه وهو مؤمن** *طبعاً هذا الحديث في الصحيحين والمقصود به هنا نفي الإيمان كامل ولا نفي الإيمان الإيمان كامل ولا الإيمان ولا الإيمان أصل إيمان إيمان كامل الإيمان كامل لماذا ورد الأدلة أن في حدود على الزاني والسارخ والإيه والشار الخمر النبي عليه الصلاة والسلام قال * **الحدود كايه كفارة** *وهل هل الكفر له كفارة لا ليس له كفارة بل هذا الرجل الذي زنى وأقيم على الحد قال المرأة التي زندت وقيم على الحد النبي عليه الصلاة والسلام صلوا صلى عليها اللي هي الغامدية رضي الله عنها

نعم اه نفي الإيمان الكامل نفي الإيمان الكامل مش أصل الإيمان كمان الإيمان مشان الإمانير مش خالص قال وكذلك من أتى امرأة حائضاً أو امرأة في دبرها أوى كاهناً أو عرافاً هنا إخوانا يشير إلى حديث أبي هريرة مرفوعاً * **من أتى حائضاً أو امرأة في دبرها أو كاهناً فقد كفر بما أنزل على محمد** *وهذا حديث يعني أعله البخاري وأعله البغوي والذهبي والمناوي وابن سيد الناس وهذا من رواية الجهيم عن أبي هريرة وقال البخاري رضي الله عنه ورحمه أن الجهيم لم يسمع من عن أبي هريرة كفر أصغر وهذه كل هذه الأمور لا إشكال فيها أن يكون أصغر

اه الهجيمي الهجيمي الهجيمي لا يشتغل إيه كفر محمد لا يشت

كفر وينزل على محمد يعني كفر على محمد في هذا في النهي مثلا فقص ليس كفراً أكبر إن المسألة أصلاً الحديث مش صحيح يعني بس الله المستعان ليس هذا محل بحث المسألة يعني كذلك فهذه الأنواع من الكفر وإن أطلقها الشارع طبعاً * **من قال لأخيها كفر قد باء بها أحدهما** *طبعاً هذه

المسألة أيضاً ليست على عمومها يعني مش الأصل فيها نعم أنها كفر أصغر لكنها ليست إيه على عمومها قال فهذه أنواع من الكفر وإن أطلقها الشارع على فعل هذه الكبائر فإنه لا يخرج بها العبد من الإيمان طبعاً يا إخوانا ويفارق ويفارق به الملة ويباح به دمه وماله وأهله كما ظنه من لم يفرق بين الكفرين ولم يميز بين الأمرين وذكر ما عقده البخاري في صحيحه في كتاب الإيمان في كفر بن كفر طبعاً الباب دي عقد البخاري قال باب باب كفر العشير وكفر كفران العشير وكفر دون كفر يعني ده لذلك أن السلف يعتقدون أن الكفر إيه كفران وكذلك ما قاله العلامة ابن القيم رحمه الله طبعاً تجد هذا كلام في كلام المدارسج السالكين أيضاً وفي كتاب الصلاة في أول كتاب الصلاة قال إن الحكم بغير ما أنزل الله وترك الصلاة من الكفر العملي طبعاً ابن القيم رحمه الله بيّن أن الحكم غير ما أنزل الله من الكفر العملي ن

عم لكن أن ترك الصلاة من الكفر العملي لا يقصد به الكفر العملي الذي هو كفر العملي الذي هو أصغر لا يقصد الكفر العملي يعني الكفر الأكبر الذي وقع عن طريق الإيه الجوارح والعمل وهذا سيأتي إن شاء الله تبارك وتعالى وقد ذكر ابن القيم الخلاف بين العلماء رضي الله عنهم جميعاً في مسألة حكم تارك الصلاة قال وتحقيقه أن الكفر أن الكفر كفر عمل وكفر جحود وعناد تمام طبعاً هذا على سبيل الحس الحصر خد بالك لكن ماشي فكفر الجحود هذا أمر خاص بالإيه بالقلب أن يكفر بما علم أن الرسول صلى الله عليه وسلم جاء به من عند الله جحوداً وعناداً فهذا الكفر يضاد الإيمان من كل وجه أما كفر العمل المقصود به هنا الكفر الذي وقع بسبب الجوارح إما بالع بالجوارح أو بالإيه باللسان فهذا نوعان قسم منه يط قال فهو نوعان نوع يضاد الإيمان فهذا الكفر الإيه الأكبر وإن كان واقع عن طريق العمل ونوع لا يضاده ثم نقل ابن القيم كلاماً في هذا المعنى تمام في بداية الأمر مسألة هل الكفر حقاً نوعان أو ليس بنوعان أو ليس بنوعين الكفر نوعان كفر أكبر وكفر أصغر ما الدليل على ذلك نص النبي عليه الصلاة والسلام وإشارته عليه الصلاة والسلام وفهم الصحابة رضي الله عنهم جميع

ا قال النبي عليه الصلاة والسلام * **أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر** *فدل ذلك أن في شرك أكبر وشرك أصغر وكذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام أنه حكم بالكفر على من قاتل المسلمين حكم الكفر على أفعال * **سب المسلم فسوق وقتاله كفر** *ونفى الإيمان عن أقوام فعلوا كبيرة من الكبير كايه * **لا يزني الزان يزني وهو مؤمن ولا يشرب ولا يشرب الخمر يشربه مؤمن ولا يسرق السادق حين يسرق وهو مؤمن** *فنفى الإيمان عن ذلك ومع ذلك لم يخرج من الملة بدليل أنه جعل الحدود كفارة لهذه الذنوب فدل ذلك على أنه لما كفرهم ما كفرهم الكفر الأكبر ولما نفع عنهم الإمام ما نفع عنهم كمال الإيمان بل نفع عنهم نفع عنهم أصل الإيمان بل نفع عنهم كمال الإيمان وورد عن ابن عباس رضي الله عنه وأرضاه فقول الحق تبارك وتعالى ﴿ **وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ** ﴾ قال ليس الكفر الذي تقصدونه إنما إنما هو كفر دون كفر دل ذلك على أن السنة و ا بن الصحابة رضي الله عنه جميع دلوا على أن الكفر نوعا كفر أكبر وهناك كفر إيه

أصغر فالذي ذكره الآن نحن نوافقه لكنه يريد أن يجرنا من هذا إلى مسألة أخرى ألا وهي أن الذي كان يفعله الذي يفعله القبوريون من قبيل الكفر الإيه الأصغر وهذا يعني هذا بالنسبة إلي عجب عجاب أنت تنافح عن من تنافح عن أقوام وتقرر أنهم وقعوا في الكفر الأصغر سبحان رب العظيم لكن كل ذلك حتى لا تخرجهم خارج الملة وهذه أيضاً إخوانا من باب التكئ يستخدمها أهل الزيغ والضلال ولا حول ولا قوة إلا بالله عندما تتهاوى عندما تتهاوى كل أسلحة كل أسلحتهم ولا حول ولا قوة إلا بالله يعملوا معاك إيه ده أنت تكفيري اللي بيعملوه ده مش هنقول لك غلط مش هنقول لك صح غلط بس أنت لا ده أنت بتتهدد ويبتدوا ويبتدوا يعموا مع ناس إيه ده بيكفر المسلمين ده بيستحل دماء المسلمين ده يفعل كذا وكذا وكذا طيب يا أخي ماشي مش هو تكفيري وهو وحش بيستحل دماء المسلمين أنت ادعوا الناس بقى قول لهم اللي أنتوا بتعملوا ده كفر إيه أصغر يدعوهم لا ما بيدعوهمش ما بيدعوهمش بيقول لهم أنتوا غلط بيقول لهم أنتوا غلطانين لا هو بيستخدم هذا السلاح لضحض ولتقويض ولإضعاف القائل بالحق بس طب ماشي لو تنزلنا معاك هم فعلوا كفر الأصغر علمهم بقى يقول لك لا طب اطلع قول كده للناس اللي أنتوا بتعملوا الكفر الأصغر ما يطلعش ما يطلعش عشان تعرف فقط ما هي إلا أسلحة استخدموها ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم لطمس نور الحق فقط لكن الله تبارك وتعالى متم نوره ولو كره الكافرون المسألة التالية في تمام الرد على هؤلاء يا إخوانا نقول طب أنت تتمت الرد على هؤلاء طبعاً الكلام الشوكاني هيأتي في الرد عليهم إن شاء الله في محاضرة أخرى لأن إحنا يا دوبك يعني نعلق على كلام هؤلاء تمام في تمام الرد على هؤلاء تقول إيه يكون هناك كفر أكبر وأصغر تمام وما يفعله القبريون من قبيل الكفر الأصغر تقول إيه بس لا تقول الأدلة طالما ده كفر يبقى الأصل أن هو أكبر ولا أصغر؟

أكبر ولا نصير منه إلى الأصغر إلا قرينة دلل دلل أن ما يفعلونه من قبيل شرب الخمر رجل كده راح يقول يا أبو العباش في بنت يا أبو العباس المرسي واحد زي شرب الخمر هات ديت مع ديت سوي دي بديت أي مساواة دي رجل يعترض فيهم النفع والضرور تقول لي من كفر من قب من كفر العمل قال ومثل ثم قال السيد المذكور اللي هو أمير صنعان يعني هو ده نسبه الأمير قال قلت ومن هذا يعني الكفر العملي ما يدعو الأولياء ويهتف بهم عند من يدعو الأولياء ويهتف بهم عند الشدائد ويطوف بقبورهم ويقبل جدرانهم وينذر لها بشيء من ماله فإنه كفر عملي لا اعتقادي فإنه مؤمن بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم وباليوم الآخر ولكن زين له الشيطان أن هؤلاء عباد الله الصالحين ينفعون ويشفعون ويضرون فاعتقدوا ذلك نقول له تلك إذا قسمة ده أنت بتتعرض مرة قلت لي الكفر الإيه العمل قلت لك أول شيء تجيب لي الدليل ده من الكفر الإيه

العمل الصارف قال الله تبارك وتعالى ﴿ **وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ** ﴾ هات لي دليل أن ده هنا يكون في الأصغر واضح دي أولى الثانية أنت وضحت في طيات كلامك أن هم اعتقدوا أن يعتقدوا اسمع فاعتقدوا قال أن هؤلاء عباد الله الصالحين ينفعون ويشفعون يضرون فاعتقدوا ذلك فين بقى كفر العمل هنا هذا تناقض منهم كما اعتقد ذلك أهل

الجاهلية في الأصنام كلام عجب بص بقى هيطلع إزاي مش هتعرف بس ان قطعاقنا ده مش كلام الأمير الصنعاني أبداً يقول لك لكن هؤلاء مثبتون للتوحيد مثبتون التوحيد لله لا يجعلون الأولياء آلهة كما قال الكفار كما قال الكفار إنكاراً على رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أدعاهم إلى كلمة التوحيد ﴿ **أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَٰهًا وَاحِدًا** ﴾ فهؤلاء جعلوا لله شركاء حقيقة فقالوا في التلبية لبيك لا شريك لك لبيك لا شريك لك إلا شريكاً لك تملكته وما ملك يقول لك إزاي تسوي بين واحد يقول لا إله إلا الله يا أخي حتى لو يعبد غير ربنا بس بيقول لا إله إلا الله أما المشركين أما المشركين الأوائل رفضوا يقولوا لا إله إلا الله والله العظيم ده كلام أقسم بالله ده ده هو قال ذلك تمام دول رفضوا يقولوا لا إله إلا الله وقالوا ﴿ **أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَٰهًا وَاحِدًا** ﴾ لكن دول عبدوا غير الله ماشي بس ما أردوش ما قالوش غير إيه

لا وهيقول لك في ط الكلام يقول لك لو جبت واحد قلت له تقتله عشان تقول فلان الفلاني إلهي يقول لك إيه لا إله إلا الله شايف الإيمان والتقوى تمام طبعاً إخوانا هنا يجرون إلى مسألة رضتنا عليه أن الكفر بحقيقته ولا بأسمائه هذا مدخل لعين من مداخل الشيطان اللي هو تسمية أشياء بغير إيه اسمها والعبرة بالحقائق بالأسماء العبرة بالحقائق ده بالأسماء وإلا فهذا مدخل شيطاني كما قال الله كما قال الشيطان لآدم عليه السلام هل أدلك على شجرة الإيه الخلد وممكن لا يبلغ وقال النبي عليه الصلاة والسلام * **يأتي في زانت يشربون الخم يسمونها بغير بغير اسمها** *والصحابة رضي الله عنهم جميعاً الذين قالوا يا رسول الله أرادوا أن يسألوا على عبادة النبي عليه الصلاة والسلام فكأنهم استقلوها ليه استقلوها مدخل قال عبد غفر متقدم من ذنب وما تأخر شفت هذا المدخل مع أن المفروض التسمية الحقيقية اللي ما فعلوه إيه ما قاله النبي عليه الصلاة والسلام * **فمن رغب عن سنتي فليس مني** *لكن سمونها بغير اسمها تمام وهذا مدخل لعين إخوانا وهذا من المداخل التي يعني يجر أهل الباطل أتباعهم إليها ما يسميش صرف العبادة للسيد البدوي كفر يسميه إيه؟ تعظيم لأولياء الله هو تعظيم لله شوف الكلام أنت بتعظم أولياء الله اللي ربنا عظمهم لأن ربنا أمرك بتعظيمهم سبحانه جل في علاه تفسير الناس المتشددين دول ما يسميش هذه الأوراد الشيطانية التي يقولونها ويكتبونها لمورديهم دي بدعة يسميها إيه؟ ده ذكر ده غذاء الروح أهم سقم حلع يص ١١١١ مرة تبقى قردشربش ميه

تمام أهم صح ياص بعد ١١١ مرة لو ما بقتش قرد عم يرجع لك بقى في ناس جربها بقى ورود نعمل لهم إيه ها أخلص في أنت بتقولها إن شاء الله هتطلع لك إن شاء الله بإذن الله ا أهم زخم حلع يس أكتبها ١١١١ مرة يا شيخ أنت لو شفت ١١١١ مرة جت إزاي تتعجبها مساح ياسر ١٤ أضربها في كذا أنا قبل ما أضربها ضربتها مدي الحروف النارية ضربتها في الرقم ده ليه أنت بتخمنا طبعاً اللي قاعدين إخوانا عادي أضرب أضرب اطرح اطرح وجاب ١٠٠ ١١١ مرة اللي هي تبقى إيه أربع وحايد ليه مش عايز يتن القلم وهو بيكتب مش مشكلة والله العظيم أقسم بالله العلي العظيم أنا لا أستبعد أن يكون هؤلاء المخرفون ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وهم إيه قال أما اشتغل

هؤلاء بدل ما أتني القلم أقعد أحسب كده والله العظيم ما سمعتش أصل إخوانا دول شياطين وفي ناس يعني ده لو قاعدين بيشرحوا للدجاج مش هيقاكي كده يعني أضربها في ٢٥٠ ٢٥٠ بقى أضربها زود ١١ ١٤ اطرح من ١٢ إيه ده طب طب اطرح ليه طب ليه ماقسمش أو اجمع أه

السان الملك رجلك وقول الله خلاص أنا ده هو بس هقول لحضرتك الصافية بيقولك عندهم في السودان بيقولك ارفع رجلك وقول الله أكبر ١١٠٠ ولا ١١١ ١١١ مرة بس هقول لحضرتك حاجة أهل الأجسام بالرياضية بدل ما تعد بيقولك ما تضيعش وقتك في حد ضيع وقتك فين الذكر فاهمني ده توجيه لبعض الصوفية الرياضية شيخ ده عبط يا شيخ ربنا يعافينا فتسمية الأشياء بغير اسمها ضلال مبين فأنت هتسمي لي أن هو يصرف عبادة لولي بسال طالما ما قالش إله يبقى مش إله ده كلام إيه ده نفس بالضبط بالضبط ال مسألة الربا ولا حول ولا قوة الأرب يقول لك دي فوائد يعني هي فوائد ما بقتش ربا زي عيد الحب يقول لك ده عيد الإيه الحب الحب ده اسم جميل أصلاً معنى من المعاني الجليلة سبحان ربي العظيم يسمى هذه الآيات بعيد الإيه الحب هو عيد الفجور سبحان ربي العظيم عيد الأم هو عيد مصطفى أمين وعلي أمين أصلاً مش عيد الأم أم مين سبحان الملك...

عليه السلام ورحمة الله وبركاته فهذا ضلال مبين يسمون الأشياء بغير اسمها يسمون الأشياء الأشياء بغير اسمها نسأل الله العفو والسلامة قال فهؤلاء جعلوا لله شركاء حقيقة بص بيقول لك إيه أما المشركين جعل شركاء حقيقة تمام سيبه هو هيرد على نفسه فقالوا في التلبية لبيك لا شريك لك إلا شريك هو لك ملكت وما ملك فاثبتوا للأصنام شركة مع رب الأنام ده وإن كانت عباراتهم الضل قد أفاتت أنه لا شريك له عشان برض ما نظلمهمش يعني شفت راجعاني يبين أن المشركين هو عايز يحصل كفر المشركين في كفر إيه أن هم اعتقدوا الربوبية والإلهية فين في الأصنام أما القبورون ما اعتقدوا هذا فين؟ في الأولياء ده الكبري ده ده المشركين لم يعتقدوا الربوبية في الأصنام والقبريون اعتقدوا الربوبية في الأولياء والمشركون ما اعتقدوا الإلهية في الأصنام استقلالا بل على سبيل الواسطة والقبريون اعتقدوا الإلهية في الأولياء استقلالا من دون الله شوف الضلال المبين قلب الإيه فهو بيقول لك وإن كانت عبارتهم الضال قد أفادت أنه لا شريك له لأنه إذا كان يملكه وما ملك ف ليس شريك له بل مملوك هيرد على الكلام ده لا مش هيردك أنا ذكرته خلاص فباد الأصنام التي فعباد الأصنام

التي جعلوا لله أنداداً واتخذوها من دون الله من دونه شركاء وتارة يقولون شفعاء يقربونهم إلى الله زلفا بخلاف جهلة المسلمين الذين اعتقدوا في أوليائهم النفع والضر الضر طب اعتقدوا في أولائهم النفع والضر ده كفر عامل إزاي فإنهم مقرون لله بالوحدانية يا عم واحد بيقعدمصرف له العبادة وبيقر الوحدانية ده عندك إيه اشمعنى دول؟ هو هي المسألة لها علاقة بالصنم أو الولد ولا لها علاقة بصرف العبادة لغير الله؟ قال بخلاف جهلة المسلمين الذين اعتقدوا في أولائهم النفع والضر فإنهم مخرون لله بالوحدانية وإفراده بالإلهية وصدقوا رسلهم فالذين أتوه من تعظيم الأولياء طبعاً إخوانا فالذين أوتوهم أو أوتوهم من تعظيم الأولياء هنا تعظيم الأولياء ده عامل قلب ولا عمل جوارح كله

هو عمال يقول لك ده كفر عمل كفر عمل لا اعتقاد تعظيم الأولياء كفر عمل لا اعتقاد على سن قلبه في رجله تمام مش مشكلة فالواجب وعظهم فالواجب وعظهم وعظهم وتعريفهم وتعريفهم جهلهم وزجرهم ولو بالتعزير كما أمرنا بحد الذالي والشارب والسارق من أهل الكفر العملي إلى أن قال فهذه كلها قبائح محرمة من أعمال الجاهلية فهو من الكفر ا

لعملي وقد ثبت أن هذه الأمة تعمل تفعل أموراً من أمور الجاهلية هي من الكفر العملي كحديث * **أربع من أمتي من من أمر الجاهلية لا يتركونهن: الفخر بالأحساب، والطعن في الأنساب، والاستقاء بالنجوم، والنياحة** *طبعاً أربع من في أمته من الأمور الجاهلية أربع هذا ليس لها مفهوم يعني قد تكون أكثر من ذلك أحاديث فيها منوم الجاهلية وغير ذلك قال من أمتي المقصود به هنا أمة الإجابة أو أمة الدعوة أمة الإجابة لأن النبي عليه الصلاة والسلام نسبها لنفسه تشريفاً قال لأمتي الأمر الثاني قال ا أربعاً أربعاً وأما أمة الدعوة فهم ترقت كل أمور الجاهلية مش أربعة فقط تمام قال من أمر الجاهلية مسألة إطلاق عليه السلام مسألة إطلاق الجاهلية الجاهلية نوعان جاهلية مطلقة وهذه الجاهلية الكبرى وجاهلية مقيدة جاهلية مقيدة فالجاهلية المطلقة لا تطلق على أهل الإسلام ولا مجتمعاتهم ولا أشخاص ولا بلدان لكن الجالية المقيدة تطلق وإذا تطلق على بعض المجتمعات بعض البلدان بعض الأشخاص كما قال النبي عليه الصلاة والسلام * **إنك امرؤ فيك** *

فهذا مجتمع فيه جاهلية وليس مجتمع جاهلي بل هذا لا يصح أن يطلق مطلقاً تمام قال أربع من أمتي في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن الفخر بالأحساب وهذا أيضاً من من كفر العمل والطعن في الأنساب وهو كذلك والاستسقاء بالنجوم وهذا أيضاً تفصيله سبق سبق بينه منهما كفر أكبر ومنما كفر إيه أصغر والنياحة والنياحة أيضاً من كفر ا العمل وهي رفع الصوت عند المصيبة لكن هل هذا ا يساوي البكاء لا البكاء له ثلاث أحوال: بكاء جائز وبكاء مستحب وبكاء حرام بكاء حرام ما كان فيه نياحة أو عويل أو تسخر على قدر الله سبحانه جل في علاه بكاء جائز وما كان بكاء خالياً عن هذه المحرمات لكنه بكاء على فوات حظ نفسي من الميت لا رحمة به فهذا جائز يعني إيه را ابنه مات فات لأنه ابنه مات بكى لأنه ابنه مات ابن أبوه مات فبكى لأن أبوه إيه مات حظ الأبوة مات صديقه مات مات فهذا حظ الصداق نسأل الله أن يرحم المسلمين أجمعين

الحالة الثالثة هو المستحبة وكان مستحب هذا تقسيم عند بعض العلماء يعني وهو تقسيم جيد أنه إن تقص أن بكاء مستحب هو البكاء رحمة بما سيلاقي هذا الميت القبر كما قال النبي عليه الصلاة والسلام * **قد بكى رحمة يرحم الله بها ما يشاء من عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحمن** * سيسأل قبر ظلام سيضم يفتن لا يفتن غير ذلك فتبكي لحاله ولا حول ولا قوة إلا بالله قال أخرجه مسلم في صحيحه من حديث ابن مالك الأشعري رضي الله عنه فهذا من الكفر العملي لا تخرج به الأمة من الملة قلنا نعم إلا في بعض الحالات ذكرناها بل هي من مع أتيانهم بهذه الخصلة بالجاهلية أضافهم إلى نفسه فقال من أمتي فإن قلت أهل الجاهلية تقول في أصنامها إنهم يقربونهم إلى الله زلفا

كما يقول القبوريون يعني هو بيقول لك هتيجي تقول لي أهل الجاهلية بيقولوا ﴿ **مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ** ﴾ يقولون ﴿ **هَٰؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللَّهِ** ﴾ وهذا نفس كلام

القبوريين قلت لا سواء شوف هو بيقول لك لا سواء ليه لا سواء لأن فإن القبوريين مثبتون للتوحيد لله قائلون أنه لا إله إلا هو ولو ضربت عنقه على أن يقول أن الولي إله مع الله لما قالها بل عنده اعتقاد بل عنده اعتقاد جهل أن الولي لما أطاع الله كان له كان له بطاعته عنده تعالى جاه به تقبل شفاعته به تقبل شفاعته أنتم تعتقدون أن الولي شفاعته غير مردودة عند الله لا يستأذن على الله لا ترد شفاعته عند الله سبحانه جل في علاه كلمته نافذة على الله سبحانه جل في علاه يقولون ذلك قال ويرجى ويرجى نفعه لا أنه إله مع الله بخلاف الوثني فإنه امتنع عن قول لا إله إلا الله قلنا الامتناع عن قول لا إله إلا الله أو قول لا إله إلا الله ليس مساوق بالحكم كفر أو عدم الحكم بالإيه بالكفر لأن المسألة بحقيقتها لا باسمها وسبق الكلام عن ذلك وإلا فلو كان رجل ممن يعبد الأصنام من دون الله سبحانه جل في علاه وقال لا إله إلا الله هل يكفر أو لا يكفر

يكفر لماذا يكفر لا يقول الصنم إله يكفر ولا حول ولا قوة إلا بالله بلود يقولون لا إله إلا الله في واقع الأمر لكنهم كفروا لأمر آخر جحدوا بنبوة النبي عليه الصلاة والسلام فكيف جحد بألوهية الله سبحانه جل في علاه وانفراده بالألوهية قال فإن امتنع فإنه امتنع عن قول لا إله إلا الله حتى ضربت عنقهم زاعماً أن وثنه إله مع الله أن وثنه إله مع الله ويسميه رباً وإلهاً قال يوسف عليه السلام يعني بيقول لك المشركون امتنعوا عن قول لا إله إلا الله أما بيقول لا إله إلا الله إحنا أذبنا هذا الفارغ بفضل الله قال لك لا هم بقى جعلوا الآلهة التي عبدوها من دون الله رباً وآلهها عشان تعرف بس الشبهة كلها منحصرة لإيه المشركون اجعلوها أرباباً وآلهه نقول أخطأتم هم جعلوها أرباباً من دون الله وإن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن

﴿ **اللَّهُ** ﴾ صرفوا معان الربوبية لمن لله وحده تمام وما صرفوا معاني الألوهية للأصنام على سبيل الاستقلال بل على سبيل اتبع الوساطة تمام فهم يقولون لا المشركون جعلوها رباً جعلوها رباً وإله أرباباً وإله كما في كما في قصة يوسف عليه السلام ﴿ **أَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ** ﴾ قلنا أخطأتم والله العظيم ما قصد أرباباً يعني ا بالمعنى معنى الرب اللي هو الخالق الرازق المحيي المميت لا أرباباً يعني إيه معبوداً والرب والإله والرب والإله إذا اجتمع افترق وإذا افترق اجتمع فهنا أرباب يدخل فيها الإيه إله فهو قصد هنا آلهة لأن المشركين ما أنكر منهم أحد للربوبية إلا أصناف قلائل من فرعون والنمرود والثانوية والمنوية والثانوية والمنوية اعتقدوا في إله النور أفضلية على إله الظلام فأين أنتم من هؤلاء وبعض وبعض الدهريين وقوم موسى وقوم يوسف عليه السلام لم يكونوا من الدهريين قال سماهم أرباباً لأنهم كانوا يسمونهم بذلك كما قال الخليل هذا ربي وهذا خطأ سيدنا إبراهيم عليه السلام كان يناظر قومه في البحث عن الرب في أتانا في بيان الرب ولا في إثبات أن الله هو الذي يستحق العبادة وحده من دون الله إيه دليل أن هو أنه يبحث عن توحيد الألوهية لا عن توحيد الربوبية

يا إخوانا هو قوم كان يعرفون الله كانوا يؤمنون بالله قال ﴿ **إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ** ﴾ من قال ﴿ **قَالَ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي إِلَّا** ﴾ هم كانوا يعودوا رب العالمين أصلاً سبحان ربي العظيم وكانوا يعرفون رب العالمين سبحانه جل في علاه لكن كان في مناظرة هذه ماذا يفعل؟ يناظرهم في إثبات أن الذي يستحق الرب العبادة هو إيه؟ الله وحده فقولوا هذا ربي يعني هذا إيه إلهي الذي يستحق العبادة ودين ذلك قال ﴿ **إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا ۖ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ** ﴾ إني وجهت وجهي ربوبية ولا إلهية

أفعال العبادة ربوبية ولا إلهية وجهت وجهي إله إلهية للذي فطر السماوات والأرض حنيفه وما أنا من المشركين سبحان ربي العظيم قال هذا ربي في الثلاث آيات مستفهماً لهم مبكتاً طبعاً سيدنا إبراهيم كان ناظراً ولا مناظراً كان مناظراً ﴿ **وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ** ﴾ وإلا فسيدنا إبراهيم ما كانش يعرف أن الشمس هتغرب أول مرة كتشف أن الشمس هتغرب كان المرة دي يعني سبحان ربي العظيم متكلم على خطابهم حيث يسمون الكواكب أرباباً وقالوا ﴿ **أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَٰهًا وَاحِدًا** ﴾ و وقال قوم إبراهيم ﴿ **مَن فَعَلَ هَٰذَا بِآلِهَتِنَا** ﴾ وقالوا ﴿ **أَأَنتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِآلِهَتِنَا** ﴾ وقال إبراهيم ﴿ **أَفَبِاللَّهِ تُرِيدُونَ** ﴾ ﴿ **إِلَٰهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ** ﴾ طبعاً هم بيقول لك سموا هذه الأمور إيه آلهة أيضاً يقولوا هم أنتم سموها آلهة وأنتم لم تسموا هذه ال الأولياء آلهة لكنكم فعلتم مثل ما فعلوا التسمية ليست إيه مؤثرة

التسمية ليست مؤثرة وقولها ﴿ **إِلَٰهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ * فَمَا ظَنُّكُم بِرَبِّ الْعَالَمِينَ** ﴾ أتدرى ما معنى ﴿ **فَمَا ظَنُّكُم بِرَبِّ الْعَالَمِينَ** ﴾ يقول بعض أهل العلم فما ظنكم برب رب العالمين يعني ماذا ظننتم بربكم من النقص حتى تصرفوا العبادة لغيره وقال بعضهم فما ظنكم برب العالمين أي فما ظنكم بالله وعقابه إذا إذا أتيتموه وقد صرفتوا العبادة لغيره وكلاهما حقاً فما ظنكم برب العالمين ومع هذا يعلم أن الكافر غير أن الكفار غير مقرين بتوحيد الإلهية والربوبية كما توهمه من توهم من قوله ﴿ **وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ** ﴾ هو عايز يوهمنا أن احنا فاهمين غلط فاهمين الآية ديت ﴿ **وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ** ﴾ احنا فاهم احنا ما نفهمش عربي هو بيقول لك لا كانوا كان الكفار لا يقرون توحيد الربوبية الذين كفرهم النبي عليه الصلاة والسلام إزاي؟ قال لك لا أنت فاهم غلط أنت ما تعرفش ربنا بيقول ﴿ **وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ** ﴾ قلهم آه يعني أثبت هنا الإيه قال لك الخلق ﴿ **وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ** ﴾ ﴿ **قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ** ﴾ إلى قوله ﴿ **فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ** ﴾ فقال لك ده مش إقرار بالربوبية ده إقرار بالخلق والرزق افهم بقى يقول لهم إخوانا معلش أنا آسف هو إيه توحيد الربوبية؟ قال لك الخلق والرزق بس مش لا بس أنت هم قالوا الربوبية قالوا الربوبية ما قالوش ربوبية خلاص بقى قال ﴿ **سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ يَقُولُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ** ﴾ ولا ﴿ **خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ** ﴾

شايف الفهم العالي طبعاً بقى ما جابش بقية الآيات ﴿ **قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَن يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ الْأَمْرَ ۚ فَسَيَقُولُونَ**

اللَّهُ ﴾ المسألة مش متوقفة على الخلق والرزق فقط **﴿ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ ﴾** عليك **﴿ إِلَّا شَرِيكًا هُوَ لَكَ مَلَكْتَهُ وَمَا ﴾** ملك الملك والرزق والإحياء والإماتة والضر والنفع كل هذا يعتقدونه في من وتدبير الأمر في الله وحده سبحان رب العظيم يقول لك لا أنت فاهم غلط دول اعتقدوا فيه الخلق ورزق فقط طبقيت آيات في القرآن لا أنا حافظ دول بس محدش يكلمني أنا حافظ حد هنا تمام وديت الخلق والرزق ما تحرجنيش بقى ما تقولش الخالق والرازق هو الربوبية وتحرجني لا هي الخلق والرزق مش الإيه مش الربوبية زي اللي إحنا والله إخوان بتتعامل مع ناس مجانين بتعامل مع ناس مجانين وده قطعاً ليس كلام الأمين الصنعاني استحالة الأمين الصنعياني يقول هذا الكلام الراجل عالم حنين بهذا الكلام يقول لك الخلق والرزق دول كانوا بيعتقدوا الخلق والرزق فقط مش بيعتقدوا الإيه الربوبية على سان الربوبية مش هي الخلق والإيه والرزق

اه نعم جزاهم الله خيرا جزاهم خيرا يعني هو يا شيخ بيقول لحضرتك الآن أن العبرة بالحقيقة ليس عبرة بالإيه؟ بالأسماء لما دخل عدي بن حاتم رضي الله عنه على النبي عليه الصلاة والسلام فقالت فقال فقرأ النبي عليه الصلاة والسلام **﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ ﴾** فقال والله ما عبدناهم وكان عدياً رضي الله عنه نصرانياً قال والله ما عبدناهم قال * **ألم يحل لكم الحرام فاتبعتموهم ويحرم عليكم الحلال فاتبعتموهم** *قال بل قال * **فتلك عبادتكم إياهم** *هو كان مسميها عبادة لا الشرع سماها عبادة سماها عبادة

هل اعتبر سماها عبادة هل الشرع اعتبر عدم علمه بها وقال له لا طبعاً أنت ما تعرفش مش عبادة لم يعتبر لم يعتبر المسألة بحقيقة الإيه الأمر جزاكم الله خير قال فهذا إقرار بتوحيد الخالقية والرازقية ونحوه لا أنه إقرار بتوحيد الإلهية لأنهم يجعلون يجعلون أوثانهم أرباباً كما عرفت وطبعاً والله كذبوا يجعلون يجعلون أوثان أرباباً يعني إيه آلهة فهذا الكفر الجاهلي كفر اعتقاد ومن لازمه يكون في العمل بخلاف من اعتقد بالأولياء النفع والضر هو النفع والضر ده تعتقد ب مش تعتقد بقلبك وقلبك ده في رجلك يبقى ده كفر إيه عمل هو بخلاف من اعتقد في الأولياء نفع الضرور مع توحيد الله والإيمان به وبرسوله صلى الله عليه وسلم أو بال الآخر فلنك في العمل عشان قلبك في رجلك صح قال فهذا تحقيق بالغ وايضاح وده يا إخوانا يبين أن تشريح الجثماني للصوفية بخلاف تشريح الجثماني لبقية المسلمين ها فعشان كده يعذروا بالعبط قال فهذا تحقيق بالغ فهذا تحقيق بالغ وإيضاح لما هو الحق من غير إفراط ولا تفريط انتهى كلام السيد المذكور رحمه الله عليه طبعاً أنا بسقف هنا مع عمرو أن طبعاً هو قال رحمه الله عليه باعتبار أن الكلام كلام من

الصنعاني والا فلو كلام هذا كلام هذا الرفضي يعني هو يعني هو الأقرب ما يقول أنه كلام هذا الرفضي نسأل الله العفو والسلامة فلا يقول رحمه الله عليه لكن أسكت استنى حسين حسين برض سياسة الباب هنا أن الشوكاني احنا بفضل الله رددنا على كلامهم لكن سيأتي شوكاني برد إن شاء الله تبارك وتعالى مفصل آخر يعنيكم في المرة القادمة إن شاء الله تبارك وتعالى لأنه سيطول فذكر هذا وهذا يطول معنى لكن أنا أقف بس مع وقف هنا الشوكاني يقر يقول إن هذا كلام مين الأمير الصنع

هل يقر كلامه أو ينكره وأنت هتشوف هينكره إنكار بالغ ويرى أن ما هو عليه هو كفر أكبر ليس كفر إيه

أصغر ويرى أن ما هو عليه جهل بالكتاب والسنة صحيح ومع ذلك هل انتقص من قدر الأمير الصنعاني دع تدعى له ولا يذكره إلا بالسيد قال السيد المذكور شوف في أول الكتاب في أول الكلام يقول يا شيخ قال ومن جملة الشبه التي عرضت لبعض أهل العلم ماز به السيد العلامة محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني فهمين يا مشايخ فقط عشان بس تبينوا يا إخوانا لبعض الناس الجهلة يقول لك إيه يبقى يبقى يروح بقى يقول يسقط هذا الكلام عن الصعين يقول لك ده كافر زي ما أسقطوا الكلام عن النووي قالوا ده إيه ده مبتدع وده كافر وأنا أنا لا أقول النووي كافر ولا مش كافر يا إخوانا شغل الحربقة شغل الحرباء ده يا إخوانا لا ينبغي أن ينطل على أهل العلم ما ينفعش أنت راجل في قلبكتاب والسنة أخش أشتغل سبحان الملك قل راسخا قل راسخا يا شيخ طفل قف وقفة صارمة أمام من يطعن في أي شيء في دين الله تتع لأن المسألة بتبدأ صغيرة وبعد كده بتق إيه كبيرة يعني هذا هل هذا الفكر الضال العفن المنحرف لو أطلق هتشوف كمية تكفير للدنيا كلها لا تتوقف لا تتوقف خلي بالك لأن المسألة مش هو قال بدعة يبقى مبتدع خلاص يبقى أي حد قال بدعة يبقى

مبتدع أجيب لك بقى من علماء السلف اللي أنت ممكن تعمل فيهم إيه تدمرهم وبالتالي يبقى أنت دمرت مين دين الله سبحانه جل في علاك نقله الدين شوف الأمر الثاني يعملك بقى أن هو نصر الحق فيظهر لك مسائل مثلا يعني إيه لا يتكلم فيها مثلا استواء قعود النبي عليه الصلاة والسلام على العرش بجوار من النبي تام خلاف من السبب ما فيش مشاكل كبرتها لي وخليت تعقد عليا المناظرة طب بعد المناظرة ما الهدف ما الهدف الوزارة هل خلاص هتحسن النزاع من يضاعف مثلا يقول به من يصحح يقول به من يقول بكلام مجاهد وجماعة من أهل العلم يقول به من ينكر إيه الإشكال هذه المسائل تدرس كما تدرس بقية المسائل يعني سؤال هل هو مثلا عقد مناظرة استواء الله على العرش لا صفة اليد لا سبحان الملك يعني أنت الحاجات دي أنت بتشرح بتشرحها صحيح طب ليه ديت أفردتها بالهذا الأمر ماذا تريد تعميلك دي يا إخوانا سياسة لجذب الأخوة سياسة لجذب الأخوة انتبه إزاي يجذب الأخوة زي بالضبط إخوانا أهل بدعة والضلالة بيجذبوا الأخوة إزاي ده دول بيلحنهم باللغة العربية بلاغة دارس بلاغة مش دارس بلاغة درس نقولها تاني تمام دارس بلاغة درس مش درس بلاغ طب أنا هحلك بقى على حاجات

إنما بادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة ونسبه وفضل هو الواضع والإسماحكم الاستبداد حكم الشارع مسائل البعض والبعض اكتف يا عم في البخاري ومن درج جميع حد الشرف الحكم الش قاعد إيه دهومب العشرة أنا انبهرت أنا انبهرت احنا كنا قاعدين معين الحمالات على كده احنا ما كناش عارفين أي حاجة طب هات لي هات لي مسألة عملية واحدة ترتبت على مال العلوم ١٠ ما يش يا ابني هتفهم إزاي كلام الجويني وأنت مادرسش منطق تقعد مع أستاذ سعيد صالح يفهمك

يفهمك عليه يفهمك إزاي أنك لما تاخد على دماغك تقعد ما تحطش إيه منطق وبالتالي بقى بتاخد كل المذهب وأنت مش فاهم أي حاجة ليه أنت أخدت على دماغك في الأول قعدت ما حطيتش منطق وطلعت إيه سبحان الملك رسولك غير رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل

لا إله إلا الله تمام فانتبه والله فيغر إخوانا يقول لك طب أنت طب اتعلم بس اتعلمبه المذهب احنا مش بنتعلم المذهب عشان نتعبد بيه افهم احنا بنتعلم عشان نتعبد بيه تجن احنا بنتعلم عشان دراسة أما التعبد مسألة تانية مش مشكلة ما تعبدش ربنا مش مشكلة بس أنت بتتعلم ضيع عمرك في تعلم الفقه ٤٠ سنة تبقى مقلد عشان بعد كده تبقى إيه؟ بس كده ممتاز طب الفق ده عشان أتعبد بيه المذهب عشان تتعبد المذهب ده عشان إيه تتعلم ترتقي تبقى عالم طب أنا هعبد ربنا أنت طيب ينفع أعبد ربنا قبل ما عالم ينفع تدي فرصة أعبد ربنا ولا ما ينفعش ما فيش مجال أعبد ربنا طب ما في ما فيش طريق أعبد فيه ربنا بالله عليك لا سبحان الملك أمر عجيب يا شيخ وابتدي بقى يحصرك ذهنياً ويعصف فكرك وتاني يجذبك بإيه بقى؟ طبعاً أغلب النساء مجذوبات بذلك مجذوبات يعني مجذوبات يعني إيه

الجذب من الانجذاب فأصابها في عقدها الإيه مش مشكلة الإفطراض فإيه اللي حصل يا شيخ تقول لك التلمية البشرية إزاي تربي عيالك مات الحد أنت كده دي مش ما تستهولش أنت عارف ديت شفت كم تفرق دي تفرق يا إخوانا وإزاي إن أنت تبقى لما نيجي قدامك راجل ضخم وعصبي إزاي تمتص غضبه وتحط بقك كده عند في مصر بقى بغنم وتمتص كل واحد بقى تمام وجز مناسب زي الإخوان عشان واحد كل الفترة دي ما ينفعش تبقى زي الناس وبتاع فاستنيت بعد المحاضرة ماخلص تفتح بصمة فيها ١٢٨ ماشية كذلك أيضاً الناس تكذبك أيضاً ده ناس تكفرين تدرعوا على دماء المسلمين والأولياء و وناس آخر هتجذبك بقى يا إخوانا بالمثال علمياً إن أنت سلفي بقى وتحب السلف وغير ذلك دول إخوانا أصل فكرهم تكفيري أصل فكرهم تكفيري كان أصلاً رئيسهم كان هنا في مصر تكفيري مصر دي ما طلعتش كل خير تكفير راح السعودية قعد مع بقى وإنا لله وإنا إليه راجعون بقى تكبير صغنن بس تكبير مستتر سبحان رب العظيم لأن كل دول إخوانا الطعين في العلماء كلهم تكفيرين أصالة تكفيرين خارجينسلامة هو بقى إزاي يجذب الشباب زي ما بيجذب التفرين دي ربنا من طع من منجل صاحب بدعة فقد طعن في الإسلام وهو أصلاً طب أنت حبيبي قرأت النووي لا بتفجر في وشك قبل كده واستحنا منك لا أمال إيه سبحان رب العظيم طب كل الأئمة اللي عدوا على النووي دول من علماء السلف ما واحد فيهم أسقل عليه الحكم عينا كل دول جاهلة ها يقول لك لا المسألة اللي بعد شيخ إسلام تيمية ما نتكلمش فيها كتير لأن كان ال يعني العلماء ما كانوش واخدين راحتهم أوي لكن أنا لما سافرت رحت بلاد الكفار أخدت راحتي أكتر لأن عم المسلمين كانوا قاعدين في بلاد المسلمين فتلاقي في إيه ضيق لكن هم بعد في بلاد الكفار المسألة بقت إيه أو